

دراسة اقتصادية للميزان التجاري في الكويت

محمد علي سكران محزم السهلي

باحث دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة أسوان

محمد عبد الحفيظ محمد

أستاذ الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

حسن موسي رضوان

مدرس الإقتصاد الزراعي بالمعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسسيوط

المخلص:

قد حقق الميزان التجاري الكلي اقصى فائض قدر بحوالي ٢٤٤١٩.٥٨ مليون دينا في عام ٢٠١٢، ووجد ادني قدر حوالي ٤٦٨٢.٧٧ مليون دينا في عام ٢٠١٦، وبلغ متوسط الفائض خلال فترة الدراسة حوالي ١٤٠١٩.٣٥ مليون دينا. ويعبر مؤشر معدل التغطية للتجارة للخارجية بصفة أساسية عن كفاءة التجارة الخارجية الكلية، وقدرتها على تغطية نفقات الواردات من حصيلة الصادرات، كما يشير ايضا الى الوضع النسبي للكويت في عملية التبادل الدولي أي مدى تحكمها في وارداتها، ويتبين من الجدول رقم (١) أن معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية تراوح بين حد أدني بلغ نحو ٤٠.٩٣% في عام ٢٠١١ وحد اقصى بلغ ٤١٩.٩٧% في عام ٢٠١٢ وبلغ متوسط معدل تغطية الصادرات للواردات خلال فترة الدراسة نحو ٢٩٣,١٧%. مما يشير الى وجود فائض كبيرة بين قيمة الصادرات الكلية وقيمة الواردات الكلية تكون في صالح الموازنة التجارية بالدولة، وأنها لا تمثل اعتماداً على الخارج.

الكلمات الإفتاحية: الميزان التجارى – الصادرات – الواردات

Abstract

An Economic Study of the Balance of Trade in Kuwait

The total trade balance achieved a maximum surplus estimated at about 24419.58 million dinars in 2012, and a minimum of about 4682.77 million dinars in 2016, and the average surplus during the study period was about 14019.35 million dinars.

The index of the coverage rate of foreign trade mainly expresses the efficiency of total foreign trade and its ability to cover import expenditures from the proceeds of exports. It also indicates the relative position of Kuwait in the international exchange process, i.e. the extent of its control over its imports. Table No. (1) shows that the coverage rate is Total exports to total imports ranged between a minimum of about 40.93% in 2011 and a maximum of 419.97% in 2012, and the average rate of export coverage to imports during the study period was about 293.1%. This indicates the existence of a large surplus between the value of total exports and the value of total imports in favor of the country's trade budget, and that it does not represent dependence on the outside.

المقدمة:

تلعب التجارة الخارجية دوراً كبيراً في عملية التنمية الاقتصادية في كثير من دول العالم وبخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، لأنها تدعم التوسع وتشبع الرغبات الاستهلاكية المتزايدة للسكان المنطقة.

وبما أن العالم يسعى اليوم بكافة الطرق الي التوسع في التجارة الخارجية للأهمية البالغة التي نكتسبها هذه الأخيرة إضافة الي أن المناخ الإقتصادي الدولي في تطور مستمر نحو الاتحاد والتكامل الاقتصادي مما استوجب علي الدول النامية ومن بينها الكويت مواكبة هذا التطور الحاصل.

الكويت كباقي دول العالم التي سعت لمواكبة هذا التطور وبعد أن ورثت عقب استقلالها نظاما سيطر عليه اقتصاد فرنسا في مجال المبادلات التجارية ولكون قطاع التجارة الخارجية المتنافس الوحيد لما يوفره من مدخلات تسمح بتغطية متطلبات الدولة إعتياداً علي صادراتها من المواد الأولية (البترول والغاز)، رأت الدولة أن تسير هذا القطاع بانتهاج سياسات مختلفة تتلاءم مع المرحلة الإقتصادية التي تمر بها البلاد فعمدت خلال مسيرتها التنموية الي فرض الرقابة علي التجارة الخارجية في المرحلة أولي ثم احتكارها في المرحلة ثانية، ولكن بعد أزمة الدولار وأزمة النفط في عام ١٩٨٦ وانخفاض اسعار المحروقات التي انعكست بنقص إيرادات الدولة من التجارة الخارجية، حيث تعتبر المحروقات العنصر الأساسي في الايرادات الدولة من التجارة الخارجية.

إشكالية البحث:

رغم الأهمية التي يكتسبها الميزان التجاري كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية الا أن هناك بعض المتغيرات والتحويلات الاقتصادية التي لها أثر علي وضعيته وبالتالي يجب أخذها في الحسبان، ماهي أهم التحليلات التي يمكن أن نقدمها للتغيرات التي حدثت لصادرات وواردات الكويتية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧).

التساؤلات الفرعية:

- ١- ماهو الميزان التجاري.
- ٢- ماهو واقع تطبيق استراتيجيات كل من الاستيراد والتصدير في الكويت.
- ٣- ماهي وضعية الميزان التجاري الكويتي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧).

أهداف البحث:

- ١- تحليل الميزان التجاري الكويتي.
- ٢- معرفة مدى تأثير وضعية الميزان التجاري الكويتي بالمتغيرات والتحويلات الاقتصادية.
- ٣- معرفة الدور الذي تلعبه كل من الصادرات والواردات في تحديد وضعية الميزان التجاري.

منهج ووسائل جمع البيانات للدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، واستخدامها في إبراز أهم الاحصائيات التي تخص الميزان التجاري الجزائري من خلال تحليل التركيبة السلعية لكل من الصادرات والواردات.

حدود الدراسة:

- الإطار الزمني: تم تحديد الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٨).
- الإطار المكاني: تستهدف الدراسة الكويت.
- الإطار الموضوعي: الدراسة الحالية تقتصر علي دراسة وتحليل الميزان التجاري الكويتي.

نتائج الدراسة:

المبحث الأول: تحليل تطور الصادرات والواردات في الكويت:

سنحاول من خلال هذا المبحث تحليل تطور الصادرات والواردات في الكويت من ناحية ، وتطور التركيبة السلعية للصادرات، وتطور التركيبة السلعية للواردات في الكويت:

المطلب الأول: تحليل تطور الميزان التجاري في الكويت:

تشير البيانات الواردة في جدول رقم (١) والشكل رقم (١) إلي أن إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية للكويت خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٢٠٦٥٦.٩ مليون دينا في عام ٢٠٠٩ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٠٦٧٢.٩ مليون دينا

في عام ٢٠١٣ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٩٠٩٢.٣ مليون ديناً، كما بلغ إجمالي قيمة صادراتها الكلية في نفس الفترة ما بين حد ادني قدر بحوالي ٢٨٣٩.٨٦ مليون ديناً في عام ٢٠١١ ، وحد أقصى قدر بحوالي ٣٢٣٦٣.٣٤ مليون ديناً في عام ٢٠١٣ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٩٤٣٠.٨٦ مليون ديناً ، أما إجمالي قيمة وارداتها الكلية في نفس الفترة فقد تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٥٠٠٠.٥٠ مليون ديناً في عام ٢٠٠٦ وحد أقصى قدر بحوالي ١٠١٨٢.٩ مليون ديناً في عام ٢٠١٧ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٥٤٧.٢٩ مليون ديناً، وقد حقق الميزان التجاري الكلي اقصى فائض قدر بحوالي ٢٤٤١٩.٥٨ مليون ديناً في عام ٢٠١٢ ، وحد ادني قدر حوالي ٤٦٨٢.٧٧ مليون ديناً في عام ٢٠١٦ ، وبلغ متوسط الفائض خلال فترة الدراسة حوالي ١٤٠١٩.٣٥ مليون دينار.

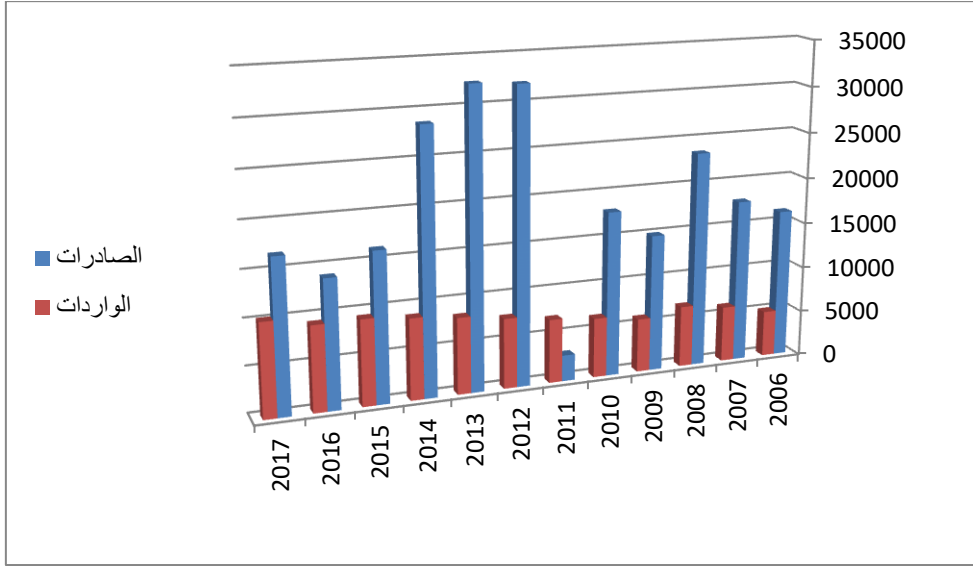
ويعبر مؤشر معدل التغطية للتجارة للخارجية بصفة أساسية عن كفاءة التجارة الخارجية الكلية، وقدرتها على تغطية نفقات الواردات من حصيلة الصادرات ، كما يشير ايضا الى الوضع النسبي للكويت في عملية التبادل الدولي أي مدى تحكمها في وارداتها، ويتبين من الجدول رقم (١) أن معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية تراوح بين حد أدني بلغ نحو ٤٠.٩٣% في عام ٢٠١١ وحد اقصى بلغ ٤١٩.٩٧% في عام ٢٠١٢ وبلغ متوسط معدل تغطية الصادرات للواردات خلال فترة الدراسة نحو ٢٦٣,٧١ % . مما يشير الى وجود فائض كبيرة بين قيمة الصادرات الكلية وقيمة

الواردات الكلية تكون في صالح الموازنة التجارية بالدولة، وأنها لا تمثل اعتماداً على الخارج.

الجدول رقم (١) تطور قيمة الصادرات والواردات للكويت خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٧) (القيمة مليون دينار كويتي)

السنوات	الصادرات	الواردات	جملة التجارة الخارجية	الميزان التجاري	معدل التغطية
2006	16249.326	5000.507	21249.833	11248.819	324.95
2007	17766.700	6061.169	23828.169	11705.231	293.12
2008	23459.761	6678.698	30138.459	16781.063	351.26
2009	14934.537	5852.246	20656.989	9211.969	255.19
2010	17959.244	6498.607	24457.850	11460.637	276.35
2011	2839.860	6938.065	35277.925	21401.795	40.93
2012	32051.281	7631.699	39682.979	24419.582	419.97
2013	32363.342	8308.846	40672.188	24054.496	389.50
2014	28636.494	8829.318	37465.812	19807.176	324.33
2015	16280.208	9316.102	25596.311	6964.107	174.75
2016	13952.081	9269.308	23221.389	4682.773	150.51
2017	16677.510	10182.967	26860.477	6494.543	163.77
2018	21617.352	10777.687	32416.039	10926.65	200.57
المتوسط	19430.86	7547.294	29092.37	14019.35	263.71

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.



المصدر : الجدول رقم (١)

شكل رقم (١) تطور قيمة الصادرات والواردات الكويتية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٦)

المطلب الثاني: تطور التركيبة السلعية للصادرات في الكويت خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٨):

أولاً: تطور التركيبة السلعية للصادرات في الكويت:

يتضح من الجدول رقم (٢) أن التركيبة السلعية لصادرات الكويت خلال الفترة

من (٢٠١٤-٢٠١٨) أن صادرات السلع الانتاجية أولية تراوحت ما بين حد ادني قدر

بحوالي ٩٦.٩٢٩ مليون دينا في عام ٢٠١٦ وحد أقصى قدر بحوالي ١٧٥.٥١٠ مليون

دينا كويتي في عام ٢٠١٨ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٤٨.١١٩ مليون دينا كويتي،

في حين صادرات سلع الوسيطة تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ١٣٤٤٦.١٥٦

مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٦ وحد أقصى قدر بحوالي ٢٨٠٥١.١ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٤ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٨٨٥٢.١٤ مليون دينا كويتي، اما صادرات السلع الاستهلاكية تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٤١٣.١٣ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٤ وحد أقصى قدر بحوالي ٤٧٧.٨٦ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٧ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٣٦.٢٩ مليون دينا كويتي، بالنسبة لصادرات السلع الاخرى تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٠.١٥٢ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٤ وحد أقصى قدر بحوالي ١٧.٧٦ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٨ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦.٩٦ مليون دينا كويتي،

الجدول رقم (٢) تطور التركيبة السلعية للصادرات في كويت خلال الفترة من (٢٠١٧-٢٠٠٦) (القيمة بالآلاف دينار كويتي)

الاجمالي	سلع أخرى	سلع استهلاكية	سلع وسيطة	سلع إنتاجية اولية	السنوات
28636493	152	413139	28051007	172195	2014
16280209	792	461389	15680508	137520	2015
13952081	898	408098	13446156	96929	2016
16677510	15232	477864	16025973	158441	2017
21671351	17764	420979	21057098	175510	2018
19443529	6967.6	436293.8	18852148	148119	المتوسط

المصدر: الادارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.

ثانياً: الاهمية النسبية التركيبة السلعية للصادرات في الكويت:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الأهمية النسبية للتركيبية السلعية لصادرات الكويت خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٨) حيث أن السلع الوسيطة تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للمجموعات السلعية الأخرى من حيث أهميتها النسبية، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٧ وقدرت بحوالي ٩٦,٠٩%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ٩٧,٩٥%، وبمتوسط قدر ٩٦,٧٨% من إجمالي صادرات الكويت. أما السلع الاستهلاكية تحتل المرتبة الثانية، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ١,٤٤%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٦ وقدرت بحوالي ٢,٩٢%، وبمتوسط قدر بحوالي ٢,٤٠% من إجمالي صادرات الكويت. أما السلع إنتاجية أولية تحتل المرتبة الثالثة، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ٠,٦٠%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٧ وقدرت بحوالي ٠,٩٥%، وبمتوسط قدر بحوالي ٠,٧٨% من إجمالي صادرات الكويت، بينما سلع أخرى احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية لإجمالي صادرات الكويت. مما سبق نستنتج أن صادرات السلع الوسيطة تأخذ نسبة كبيرة جدا تمثل حوالي ٩٧% من إجمالي الصادرات، مقارنة بالصادرات الأخرى التي تمثل حوالي ٣% من إجمالي صادرات الكويت كما هو موضح بالشكل رقم (٢)

الجدول رقم (٣) الأهمية النسبية التركيبية السلعية لصادرات في الكويت خلال

الفترة من (٢٠١٧-٢٠٠٦)

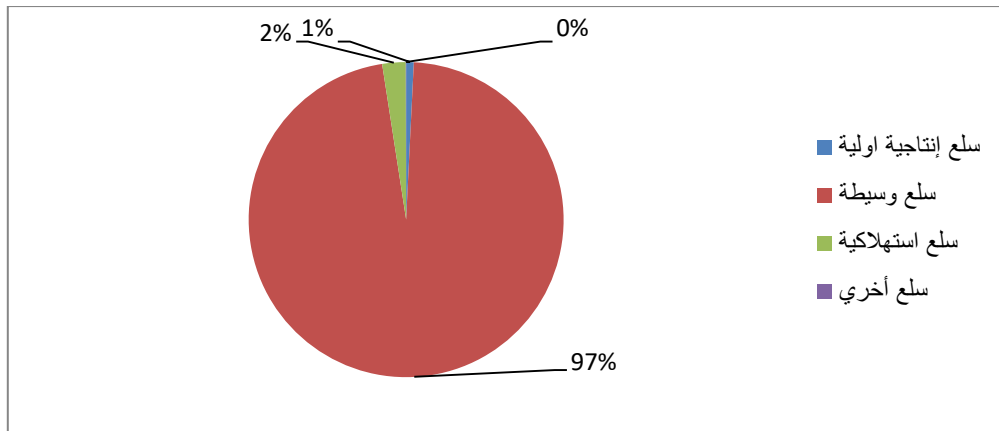
السنوات	سلع إنتاجية اولية	سلع وسيطة	سلع استهلاكية	سلع أخرى
---------	-------------------	-----------	---------------	----------

0.0005	1.44	97.95	0.6016	2014
0.004	2.83	96.31	0.844	2015
0.006	2.92	96.37	0.694	2016
0.091	2.86	96.093	0.951	2017
0.081	1.94	97.16	0.809	2018
0.03	2.40	96.78	0.78	المتوسط

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢)

المطلب الثالث: تطور التركيبة السلعية للواردات في الكويت خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٨):

إن الحديث عن الواردات يعني أن حجم الإنتاج المحلي لم يستطع تلبية احتياجات المستهلك، وقد يعود عدم القدرة هذا إلى قلة حجم الانتاج، لسعره أو لنوعيته، أو لأن الوضع الاقتصادي الحالي المتميز بتسهيل الواردات جعل هذه الأخيرة محل تفضيل على المنتج المحلي حتى ولو كان هذا الأخير في درجة من الجودة.



الشكل رقم (٢) يوضح الأهمية النسبية التركيبية السلعية للصادرات في الكويت خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧)

أولاً: تطور التركيبية السلعية للواردات في الكويت:

يتضح من الجدول رقم (٤) أن التركيبية السلعية للواردات الكويت خلال الفترة من

(٢٠١٤-٢٠١٨) أن واردات السلع الانتاجية أولية تراوحت ما بين حد ادني قدر

بحوالي ١٤٤٥.٠٨ مليون دينا في عام ٢٠١٤ وحد أقصى قدر بحوالي

٢٢٠٩.٠١ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٧ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٨٣٣.٠٦

مليون دينا كويتي، في حين واردات سلع الوسيطة تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي

٣٧٢٢.٣ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٦ وحد أقصى قدر بحوالي ٤٥٨٩.٠١ مليون

دينا كويتي في عام ٢٠١٨ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٩٠٢.٥ مليون دينا كويتي، اما

واردات السلع الاستهلاكية تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٣٦٩٩.١ مليون دينا

كويتي في عام ٢٠١٦ وحد أقصى قدر بحوالي ٤١٤٥.٩ مليون دينا كويتي في عام

٢٠١٨ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٩١٨.٧ مليون دينا كويتي، بالنسبة واردات السلع

الآخري تراوحت ما بين حد ادني قدر بحوالي ٠.٨٦٣ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٤

وحد أقصى قدر بحوالي ٢٠.٨ مليون دينا كويتي في عام ٢٠١٧ ، بمتوسط سنوي بلغ

حوالي ١٤.٤ مليون دينا كويتي،

ثانياً: الأهمية النسبية التركيبية السلعية للواردات في الكويت:

يتضح من الجدول رقم (٥) وشكل رقم (٣) أن الأهمية النسبية للتركيبية السلعية

لواردات الكويت خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٨) حيث أن السلع الوسيطة تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للمجموعات السلعية الأخرى من حيث أهميتها النسبية، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٥ وقدرت بحوالي ٣٨,٠٩%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٨ وقدرت بحوالي ٤٢,٧%، وبمتوسط قدر ٤٠,٣% من إجمالي واردات الكويت. أما السلع الاستهلاكية تحتل المرتبة الثانية، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٧ وقدرت بحوالي ٣٧,٩%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٥ وقدرت بحوالي ٤٣,٩%، وبمتوسط قدر بحوالي ٤٠,٤٧% من إجمالي الواردات الكويت. أما السلع إنتاجية أولية تحتل المرتبة الثالثة، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ١٦,٤%، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٧ وقدرت بحوالي ٢١,٧%، وبمتوسط قدر بحوالي ١٨,٨% من إجمالي واردات الكويت، بينما سلع أخرى احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية لإجمالي واردات الكويت.

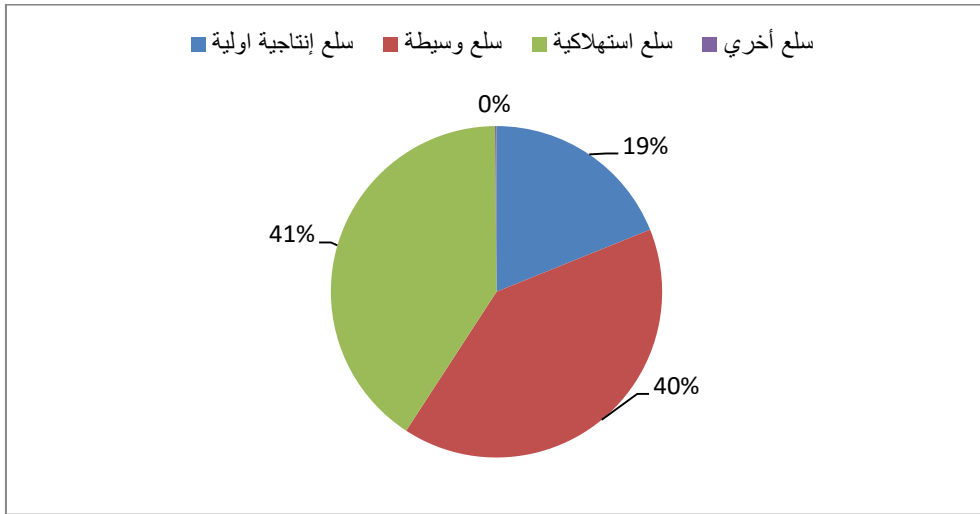
الجدول رقم (٤) تطور التركيبية السلعية للواردات في كويت خلال الفترة من

(٢٠١٧-٢٠٠٦) (القيمة بالآلاف دينار كويتي)

السنوات	سلع إنتاجية أولية	سلع وسيطة	سلع استهلاكية	سلع أخرى	الإجمالي
---------	-------------------	-----------	---------------	----------	----------

8829318	863	3820312	3563062	1445081	2014
9316102	16390	4094226	3549319	1656167	2015
9269308	17855	3699123	3722397	1829933	2016
10182967	20819	3864046	4089089	2209013	2017
10744686	14597	4115935	4589018	2025136	2018
9668476.2	14104.8	3918728	3902577	1833066	المتوسط

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.



شكل رقم (٣) الأهمية النسبية التركيبية السلعية للواردات في الكويت خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧)

الجدول رقم (٥) الأهمية النسبية التركيبية السلعية للواردات في الكويت خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٧)

السنوات	سلع إنتاجية أولية	سلع وسيطة	سلع استهلاكية	سلع أخرى
2014	16.36	40.35	43.26	0.009

0.175	43.94	38.09	17.77	2015
0.19	39.90	40.15	19.74	2016
0.20	37.94	40.15	21.69	2017
0.13	38.30	42.70	18.84	2018
0.143	40.67	40.29	18.88	المتوسط

المصدر: حسب من جدول رقم (١٢)

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لصادرات و واردات الكويت حسب المناطق الاقتصادية:

المطلب الاول: التوزيع الجغرافي للواردات الكويتية:

تشير بيانات الجدول رقم (٦) أن مجموعة الدول الآسيوية تأتي في المرتبة

الاولي من حيث الواردات الكويتية، حيث أخذت قيمة الواردات منها، حيث بلغت أداها

في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ٥٠٤٩,٨ مليون دينا كويتي، وبلغت أقصاها في عام

٢٠١٨ وقدرت بحوالي ٦٤١٩,٣ مليون دينا كويتي، بينما تأتي مجموعة اوربا في

المرتبة الثانية، حيث بلغت أداها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ٢٢٧٥,٩ مليون دينا

كويتي ، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٨ وقدرت بحوالي ٢٧٤٠,١ مليون دينا كويتي،

اما دول مجموعة امريكا الشمالية تأتي في المرتبة الثالثة من حيث ورادرات الكويت

حيث بلغت أداها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ٩٣٦,٣ مليون دينا كويتي ، وبلغت

أقصاها في عام ٢٠١٧ وقدرت بحوالي ١١١٦,٩ مليون دينا كويتي، أما بالنسبة لبقية

المناطق الاقتصادية كانت قيم واردات الكويت تتذبذب بين الارتفاع والانخفاض.

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافي للواردات الكويتي حسب مجموعات الدول خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٩) (القيمة بالآلف دينا كويتي)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
مجموعات الدول	5049897	5442806	5382212	5810771	6419355
مجموعة الدول الآسيوية	182234	232144	196843	211324	210239
مجموعة الدول الأفريقية	204098	196306	178373	188128	126895
مجموعة دول اوقيانوسيا	936341	941695	960921	1116953	1010314
مجموعة دول أمريكا الشمالية	174906	206645	197174	224034	231701
مجموعة دول امريكا الجنوبية والوسطى	2275974	2290773	2345227	2616377	2740104
مجموعة أوروبا					

المصدر: الادارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.

المطلب الثاني التوزيع الجغرافي للصادرات الكويتية:

تشير بيانات الجدول رقم (٧) أن مجموعة الدول الآسيوية تأتي في المرتبة

الاولي من حيث صادرات الكويتية، حيث أخذت قيمة الصادرات منها، حيث بلغت

أدناها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ١٦٢٨,٨ مليون دينا كويتي ، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٨ وقدرت بحوالي ١٧١٣,٥ مليون دينا كويتي، بينما تأتي مجموعة اوربا في المرتبة الثانية، حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٤ وقدرت بحوالي ٤٦,٣ مليون دينا كويتي ، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٨ وقدرت بحوالي ١٠٥,١ مليون دينا كويتي، اما دول مجموعة امريكا الشمالية تأتي في المرتبة الثالثة من حيث ورادرت الكويت حيث بلغت أدناها في عام ٢٠١٨ وقدرت بحوالي ٣٣,٢ مليون دينا كويتي ، وبلغت أقصاها في عام ٢٠١٥ وقدرت بحوالي ٦١,٤ مليون دينا كويتي، أما بالنسبة لبقية المناطق الاقتصادية كانت قيم واردات الكويت تتذبذب بين الارتفاع والانخفاض.

الجدول رقم (٧) التوزيع الجغرافي للمصادرات الكويت حسب مجموعات الدول خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٨) (القيمة بالآلاف دينا كويتي)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
مجموعات الدول					
مجموعة الدول الآسيوية	1628804	149255 4	12241 6	1424428	1713577
مجموعة الدول الأفريقية	37167	52597	39812	37114	74233
مجموعة دول اوقيانوسيا	4757	2991	4826	6404	13861
مجموعة دول أمريكا الشمالية	40349	61370	39156	43257	33209
مجموعة دول امريكا الجنوبية والوسطى	45,434	19,754	12317	29279	20320
مجموعة أوروبا	46334	66872	10507	103,440	85109

		6			
					الإجمالي

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.

المطلب الثالث: أهم شركاء الكويت للصادرات خلال عام ٢٠١٨:

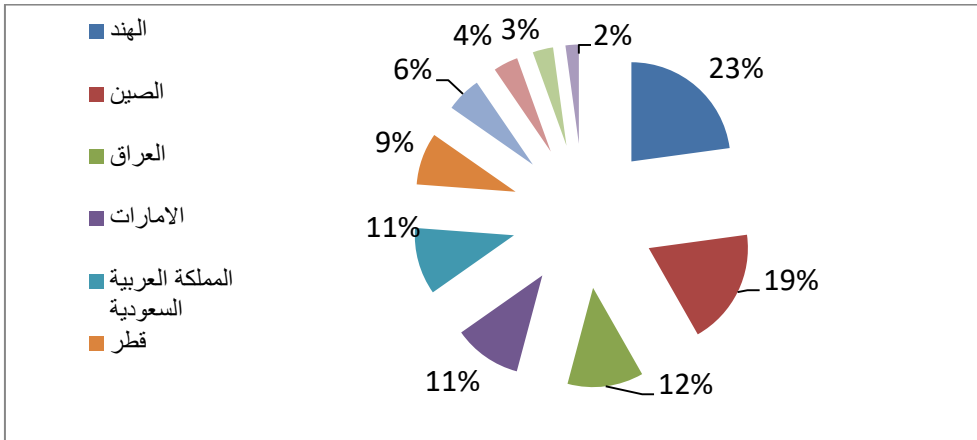
يظهر لنا الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٤) أهم الدول المتعاملة مع الكويت في مجال الصادرات، ويوضح أهم الدول التي تمثل أسواق للكويت في الخارج ، نلاحظ أن الهند تحتل صدارة المتعاملين مع الكويت في إطار الصادرات لعام ٢٠١٨ حيث تصدر الكويت لها ما قيمة ٣٤٦٨٦٤ ألف دينار كويتي تمثل حوالي ٢٢.٨٤% من إجمالي الصادرات، ويليهما في الترتيب كل من الصين العراق والامارات والمملكة العربية السعودية حيث تصدر الكويت لهما ما قيمة حوالي ٢٨٧٣١٩ ، ١٨٨٠٧٧ ، ١٦٨٦١٨ ، ١٦٦٠٢٣ ألف دينار كويتي ، تمثل حوالي ١٨.٩٢% و ١٢.٣٨% و ١١.١٠% و ١٠.٩٣% من إجمالي الصادرات علي الترتيب، اما المراتب الخمس الاخيرة جاءت كل من قطر و باكستان و عمان و تركيا و الولايات المتحدة الامريكية حيث تصدر الكويت لهما ما قيمة حوالي ١٢٩٢٧١ ، ٨٧٣٧٢ ، ٦١٢٩٣ ، ٥٠٨١٩ ، ٣٢٨٩٨ ألف دينار كويتي، تمثل حوالي ٨.٥١% و ٥.٧٥% و ٤.٠٣% و ٣.٣٤% و ٢.١٦% من إجمالي الصادرات علي الترتيب.

الجدول رقم (٨) يوضح أهم شركاء الكويت للصادرات خلال عام ٢٠١٨

(القيمة بالالف دينار كويتي)

الرقم	الدول	القيمة	%
1	الهند	346864	22.84
2	الصين	287319	18.92
3	العراق	188077	12.38
4	الامارات	168618	11.10
5	المملكة العربية السعودية	166023	10.93
6	قطر	129271	8.51
7	باكستان	87372	5.75
8	عمان	61293	4.03
9	تركيا	50819	3.34
10	الولايات المتحدة الامريكية	32898	2.16
	المجموع	1518554	100

المصدر: الادارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.



الشكل رقم (٤) يوضح أهم شركاء الكويت للصادرات خلال عام ٢٠١٨

المطلب الرابع: أهم شركاء الكويت للواردات خلال عام ٢٠١٨:

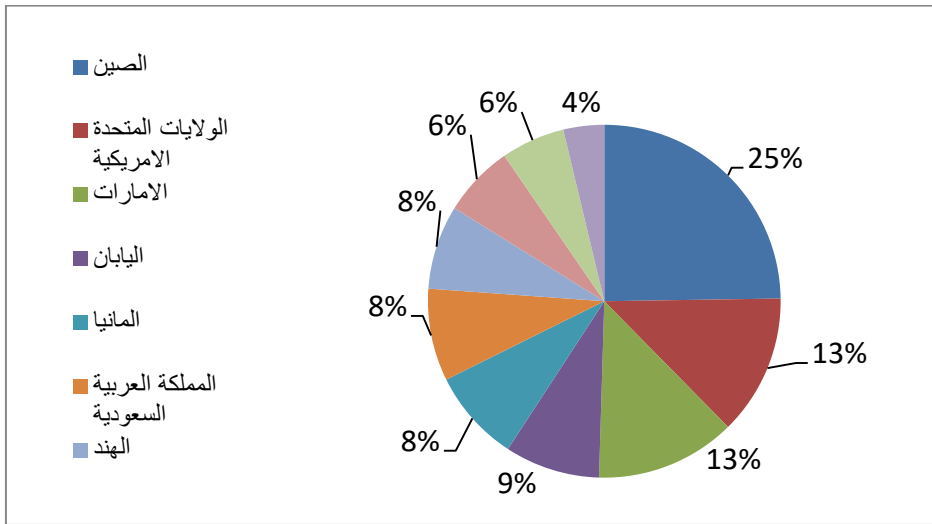
يظهر لنا الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٥) أهم الدول المتعاملة مع الكويت في مجال الاستيراد، إذ يمكن من خلال معرفة مدي ارتباط الكويت بالأسواق الخارجية ومعرفة مدي الاعتماد علي دولة واحدة أو تكتل اقتصادي واحد في جلب المنتجات التي بحاجة إليها ، نلاحظ أن الصين تحتل صدارة المتعاملين مع الكويت في إطار الاستيراد لعام ٢٠١٨ حيث تستورد الكويت منها ما قيمة ١٨٠٣٢٦٨ مليون دينار كويتي تمثل حوالي ٢٤.٧٥% من إجمالي الواردات، ويليهما في الترتيب كل من الولايات المتحدة الأمريكية والامارات و اليابان والمانيا حيث تستود الكويت منهما ما قيمة حوالي ٩٣٧٠١٤ ، ٩٣٦٤٢٠ ، ٦٣٥٣٤٦ ، ٦١٧٣٢١ ألف دينا كويتي ، تمثل حوالي ١٢.٨٦% و ١٢.٨٥%م و ٨.٧٢% و ٨.٤٧% من إجمالي الواردات علي الترتيب، اما المراتب الخمس الاخيرة جاءت كل من المملكة العربية السعودية و الهند و ايطاليا و كوريا الجنوبية و المملكة المتحدة، حيث تستود الكويت منهما ما قيمة حوالي ٦١٦٦٤٦ ، ٥٦١٨٠٧ ، ٤٧٨١٥٦ ، ٤٢٥٩٥٦ ، ٢٧٢٢٤٩ ألف دينار كويتي، تمثل حوالي ٨.٤٦% و ٧.٧١% و ٦.٨٤% و ٥.٨٤% و ٣.٧٣% من إجمالي الواردات علي الترتيب.

الجدول رقم (٩) يوضح أهم شركاء الكويت للواردات خلال عام ٢٠١٨

(القيمة بالالف دينار كويتي)

الرقم	الدول	القيمة	%
1	الصين	1803268	24.75
2	الولايات المتحدة الامريكية	937014	12.86
3	الامارات	936420	12.85
4	اليابان	635346	8.72
5	المانيا	617321	8.47
6	المملكة العربية السعودية	616646	8.46
7	الهند	561807	7.71
8	ايطاليا	478156	6.56
9	كوريا الجنوبية	425956	5.84
10	المملكة المتحدة	272249	3.73
	المجموع	7284183	100

المصدر: الادارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت، أعداد متفرقة.



الشكل رقم (٥) يوضح أهم شركاء الكويت للواردات خلال عام ٢٠١٨

المراجع:

- ١- عبدالهادي عبد القادر سويقي، التجارة الخارجية، كلية التجارة ، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩.
- ٢- موسي سعيد مطر وآخرون، التجارة الخارجية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن، ٢٠٠١.
- ٣- بني يحيى ابتسام، محددات التدفق التجاري الدولي في ظل البيئة الدولية الجديدة للتجارة العالمية، رسالة ماجستير، جامعة سطيف. ٢٠١٢.
- ٤- الادارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، الكويت.